على تعلمه فتتوجه الرغبات اليه ويتناقص فيه المحصلون فكان
كالشيء النافق بخلافه اذا لم يوجد فيه المتشابه فلم يحتج اليه كل
الاحتياج فيتعطل ويضيع ويكون كالشيء الكاسد. قاله الطيبي
وقوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ اي شك وضلال
وخروج عن الحق الى الباطل فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة مصدر مضاف لمفعوله منصوب على المفعول
له اي لاجل طلب المشتبهات بضم الميم وسكون الجيم
وفتح الفوقية وكسر الموحدة ليفتنوا الناس عن دينهم
لتدينهم من تحريفها الى مقاصدهم الفاسدة كاحتجاج
النصارى بان القرآن نطق بان عيسى روح الله وكلمته
وتركوا الاحتجاج بقوله ان هو الا عبد انعمنا عليه وان مثل
عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب وهذا بخلاف
المحكم فلا نصيب لهم فيه لانه دافع لهم وحجة عليهم وتفسير
الفتنة بالمشتبهات لمجاهد وصله عبد بن حميد والراسخون
يعلمون ولابي ذر عن المستملي والكشميهني والراسخون
في العلم يقولون بحذف المبتدا الذي هو
والراسخون او حال اي والراسخون يعلمون تاويله
حال كونهم قائلين ذلك او خبر مبتدا مضمر اي هم يقولون
امنا به زاد في نسخة عن المستملي والكشميهني كل من
عند ربنا اي كل من المتشابه والمحكم من عنده وما
يذكر الا اولوا الالباب وسقط جميع هذه الآثار من
اول السورة الى هنا عند الكشوبي وبه قال حدثنا عبد الله
ابن مسلمة القعنبي قال حدثنا يزيد بن ابراهيم
ابو سعيد التستري بالسين المهملة عن ابن ابي مليكة
عبد الله بن عبد الرحمن عن القاسم بن محمد انه ابن ابي
بكر الصديق عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات
محكمات هن ام الكتاب قال الزمخشري اصل الكتاب

تحل

تحل المشتبهات عليها قال الطيبي وذلك لان العرب تسمي كل
جامع يكون موجعا لشيء اما قال القاضي البيضاوي والقياس
امهات الكتاب وافرد على ان الكل بمنزلة اية واحدة او على
تاويل كل واحدة واخر متشابهات عطف على ايات وايات
ومتشابهات نعت لاخر وفي الحقيقة اخر نعت لمحذوف
تقديره وايات اخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم
زيغ قال الراغب الزيغ الميل عن الاستقامة الى احد
الجانبين ومنه زاغت الشمس عن كبد السماء وزاغ البصر
والقلب وقال بعضهم الزيغ اخص من مطلق الميل فان الزيغ
لا يقال الا لما كان من حق الى باطل والمراد اهل البدع
فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله
على ما تشتهونه وما يعلم تاويله الا الله والراسخون
في العلم قال في الكشاف اي لا يهتدي الى تاويله الحق
الذي يجب ان يحمل عليه الا الله ويعضده في الانتصاف
بانه لا يجوز اطلاق الاهتداء على الله تعالى لما فيه من ايهام
سبق جهل وضلال تعالى الله وتقدس عن ذلك لان
اهتدى مطاوع هدى وليس من تحدد اسلامه معتدا
والمعتمد الاجماع على امتناع اطلاق الالفاظ الموهمة عليه
تعالى قال وانظنه سما فتنسب الاهتداء الى الراسخين
في العلم وغفل عن شمول ذلك الحق جل جلاله يقولون
امنا به وفي مصحف ابن مسعود ويقول الراسخون في
العلم امنا به وقيل يقولون وثبت ذلك عن قراءة ابن عباس
كما رواه عبد الرزاق باسناد صحيح وهو يدل على ان الواو
للاستئناف قال صاحب الموشد لا انكار لتقاء معنى في
القرآن استاثر الله تعالى بعلمه دون خلقه قالوا وقف على
الا الله على هذا تام ولا يكاد يوجد في التنزيل تام وما
بعده ابتداء وخبر الاول محذوف تقديره وما يعلم تاويله
واما العلم فاما ان يجعل من الاول فالوقف عليه ظاهر
واما ان يجعل مبتدا والواو للحال او للعطف فالوقف
على العلم واما الراسخون فمرفوع بالابتداء وخبره
يقولون امنا به والجملة حال او خبر ثان او
مستانفة والواو للاستئناف على الوجوه كلها
والمعنى على الاول ان العلم بتاويله مختص بالله
تعالى وعلى الثاني ان الراسخين في العلم يعلمون تاويله
بما فتح الله عليهم من العلوم اللدنية والانوار القدسية
وعلى الثالث ان الراسخين في العلم يعلمون تاويله
ويقولون امنا به وعلى الرابع ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يفوضون علمه
الى الله تعالى وعلى الخامس ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون عند
قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى وعلى
السادس ان الراسخين في العلم يقولون امنا به ولا
يعلمون تاويله بل يقفون عند قوله الا الله ويفوضون
علمه الى الله تعالى وعلى السابع ان الراسخين في
العلم يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الثامن ان الراسخين في العلم يقولون امنا به
ولا يعلمون تاويله بل يقفون عند قوله الا الله
ويفوضون علمه الى الله تعالى وعلى التاسع ان
الراسخين في العلم يقولون امنا به ولا يعلمون
تاويله بل يقفون عند قوله الا الله ويفوضون علمه
الى الله تعالى وعلى العاشر ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون عند
قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى وعلى
الحادي عشر ان الراسخين في العلم يقولون امنا به
ولا يعلمون تاويله بل يقفون عند قوله الا الله
ويفوضون علمه الى الله تعالى وعلى الثاني عشر
ان الراسخين في العلم يقولون امنا به ولا يعلمون
تاويله بل يقفون عند قوله الا الله ويفوضون علمه
الى الله تعالى وعلى الثالث عشر ان الراسخين في
العلم يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الرابع عشر ان الراسخين في العلم يقولون
امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون عند قوله
الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى وعلى
الخامس عشر ان الراسخين في العلم يقولون امنا به
ولا يعلمون تاويله بل يقفون عند قوله الا الله
ويفوضون علمه الى الله تعالى وعلى السادس عشر
ان الراسخين في العلم يقولون امنا به ولا يعلمون
تاويله بل يقفون عند قوله الا الله ويفوضون علمه
الى الله تعالى وعلى السابع عشر ان الراسخين في
العلم يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الثامن عشر ان الراسخين في العلم يقولون
امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون عند قوله
الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى وعلى
التاسع عشر ان الراسخين في العلم يقولون امنا به
ولا يعلمون تاويله بل يقفون عند قوله الا الله
ويفوضون علمه الى الله تعالى وعلى العشرين
ان الراسخين في العلم يقولون امنا به ولا يعلمون
تاويله بل يقفون عند قوله الا الله ويفوضون علمه
الى الله تعالى وعلى الحادي والعشرين ان
الراسخين في العلم يقولون امنا به ولا يعلمون
تاويله بل يقفون عند قوله الا الله ويفوضون علمه
الى الله تعالى وعلى الثاني والعشرين ان
الراسخين في العلم يقولون امنا به ولا يعلمون
تاويله بل يقفون عند قوله الا الله ويفوضون علمه
الى الله تعالى وعلى الثالث والعشرين ان
الراسخين في العلم يقولون امنا به ولا يعلمون
تاويله بل يقفون عند قوله الا الله ويفوضون علمه
الى الله تعالى وعلى الرابع والعشرين ان
الراسخين في العلم يقولون امنا به ولا يعلمون
تاويله بل يقفون عند قوله الا الله ويفوضون علمه
الى الله تعالى وعلى الخامس والعشرين ان
الراسخين في العلم يقولون امنا به ولا يعلمون
تاويله بل يقفون عند قوله الا الله ويفوضون علمه
الى الله تعالى وعلى السادس والعشرين ان
الراسخين في العلم يقولون امنا به ولا يعلمون
تاويله بل يقفون عند قوله الا الله ويفوضون علمه
الى الله تعالى وعلى السابع والعشرين ان
الراسخين في العلم يقولون امنا به ولا يعلمون
تاويله بل يقفون عند قوله الا الله ويفوضون علمه
الى الله تعالى وعلى الثامن والعشرين ان
الراسخين في العلم يقولون امنا به ولا يعلمون
تاويله بل يقفون عند قوله الا الله ويفوضون علمه
الى الله تعالى وعلى التاسع والعشرين ان
الراسخين في العلم يقولون امنا به ولا يعلمون
تاويله بل يقفون عند قوله الا الله ويفوضون علمه
الى الله تعالى وعلى الثلاثين ان الراسخين في
العلم يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الحادي والثلاثين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون عند
قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى وعلى
الثاني والثلاثين ان الراسخين في العلم يقولون
امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون عند قوله
الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى وعلى
الثالث والثلاثين ان الراسخين في العلم يقولون
امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون عند قوله
الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى وعلى
الرابع والثلاثين ان الراسخين في العلم يقولون
امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون عند قوله
الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى وعلى
الخامس والثلاثين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى السادس والثلاثين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى السابع والثلاثين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الثامن والثلاثين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى التاسع والثلاثين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الاربعين ان الراسخين في العلم يقولون
امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون عند
قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الحادي والاربعين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الثاني والاربعين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الثالث والاربعين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الرابع والاربعين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الخامس والاربعين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى السادس والاربعين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى السابع والاربعين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الثامن والاربعين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى التاسع والاربعين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الخمسين ان الراسخين في العلم يقولون
امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون عند
قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الحادي والخمسين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الثاني والخمسين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الثالث والخمسين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الرابع والخمسين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الخامس والخمسين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى السادس والخمسين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى السابع والخمسين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الثامن والخمسين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى التاسع والخمسين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الستين ان الراسخين في العلم يقولون
امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون عند
قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الحادي والستين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الثاني والستين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الثالث والستين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الرابع والستين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الخامس والستين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى السادس والستين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى السابع والستين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الثامن والستين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى التاسع والستين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى السبعين ان الراسخين في العلم يقولون
امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون عند
قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الحادي والسبعين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الثاني والسبعين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الثالث والسبعين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الرابع والسبعين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الخامس والسبعين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى السادس والسبعين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى السابع والسبعين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الثامن والسبعين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى التاسع والسبعين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الثمانين ان الراسخين في العلم يقولون
امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون عند
قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الحادي والثمانين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الثاني والثمانين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الثالث والثمانين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الرابع والثمانين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الخامس والثمانين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى السادس والثمانين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى السابع والثمانين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الثامن والثمانين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى التاسع والثمانين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى التسعين ان الراسخين في العلم يقولون
امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون عند
قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الحادي والتسعين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الثاني والتسعين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الثالث والتسعين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الرابع والتسعين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الخامس والتسعين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى السادس والتسعين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى السابع والتسعين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى الثامن والتسعين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى التاسع والتسعين ان الراسخين في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون
عند قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى
وعلى المائة ان الراسخين في العلم يقولون
امنا به ولا يعلمون تاويله بل يقفون عند
قوله الا الله ويفوضون علمه الى الله تعالى

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)